

## شرح كتاب الحج من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

قال بعض المحققين ان نفي الشعور علة تقتضي الرخصة والتسهيل لانه لا يسوء العالم وعدم العالم وغير العالم فاذا علق الحكم او  
فاذا اجيب السؤال الموصوف بعلة مناسبة للعذر فمن لا عذر له لا يكون حكمه حكمه - 00:00:16  
او ما فهمتم هذى هذا جواب جيد اذا نعم ها يقول لم اشعر يدل على انه معذور واذا قال الرسول للمعذور لا حرج لا يقتضي ان  
يكون غير المعذور كالمعذور - 00:00:48

الفرق بين المعذور وغير المعذور واضح طيب كيف نجيب عن هذا الایراد القوي ها يقول هذا عبارة قول النبي صلى الله عليه وسلم  
رفعة ولا حرج هذا امن لكن الجواب - 00:01:07

هو قال افعل تفعل متى مستقبل ولا غير ولا الان؟ هو يشمل المستقبل والان. لما كانش المستقبل دل على ثبوت الحكم حتى للعالم  
قولي. اي نعم. ايه. اذا نقول هذا السؤال وقع حكاية حال - 00:01:31  
حكاية حق السائل بيسأل بيبي يحكي حاله الواقعه وقولوا افعل هذا المستقبل ولا حرج ولو كان يريد ان يرتب الحكم على عدم  
الشعور لقال لا حرج ولا تعود لا حرج - 00:01:53

ولا تعد كما قال لابي بكرة زادك الله حرصا ولا تعود. طيب وايضا في في نفس الحديث تعميم حديث ابن عباس ما سئل عن شيء  
يومئذ قدم ولا اخر الا قال لا حرج. طيب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

من اين دخل مكة ومن اين خرج من اللي ماخذ سؤال ها؟ يلا انت يا شيخ ده خطنا ترى اسئلتنا ما تتجرأ ما فيها انصاف ولا ارباع انا  
خلفه اخر. نعم. قد دخل مكة من اعلاها. مم. ما يسمى الان من اسفل - 00:02:37  
هم. نعم هل هذا الدخول والخروج من باب المصادفة وسهولة السير او هو امر متبعده به على سبيل يعني هل انه دخل من  
اعلاه؟ لانه اسهل لدخوله وخرج من اسفلها لانه اسهل - 00:03:02

او ان هذا على سبيل التبعيد على ناس ها كان ها من الاماam نعم انه كان على طريق يعني اذا ليس على سبيل التبعيد طيب نعم نعم ها  
الاثنين يعني اذا لا نتبعده به الا اذا كان ايسرا لدخولنا مم ما يصلح - 00:03:30

نعم ما في غير هذولا زياد النبي من عادة يوم العيد ايه. ثمان الظاهر اذا كان الدخول اسهل كان الخروج كذلك لانه اذا وصل الى نقطة  
وهي الحرم وقلنا ان اتيانه من الشرق اسهل - 00:04:03

صار ايضا هذا هو الظاهر لانه اذا خرج من الاسفل بيعود للدرب الاول نعم غادي ها محصب اديها محصل نزوله في ليلة اربعة عشر  
نزوله في المحصل ودخوله مكة لا لا هذا الدخول قبل الحج يعني دخوله من من الاصل - 00:04:32

من الاصل اي نعم فيه خلاف نعم بخلاف لكن ظاهر التبعيد هو الاقرب طيب نزل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج من  
من اخر الحج نزل بالمحصب - 00:05:02

نزل في المحصل الاخ انت صاحب المناظر نزل بالمحصب هل نزوله هذا سنة او لانه كان اسمح لخروجه سنة ولا في خلاف يلا يا اخي  
ما حضرت محضرة الشرح الاسبوع الماضي ايه طيب نعم يا طلال وواضح انه - 00:05:23

صح في خلافه الراجحي للتبعيد لحديث عائشة طيب يلا الأخ نعم هل يجوز للانسان ان يدع المبيت بمنى للحاجة العامة يجوز ما  
الدليل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:05:56

وهذا يقبل عليه كل من كان ابي العباس ان ابيت بمكة من اجل استقالتي طيب يؤخذ من هذا الحديث ان كل من له اذن عام ده كان

طبيب او الى غير ذلك يعني - 00:06:30

حكمه حكم صاحب السقاية طيب احسنت فيه مثال اخر يدل على ذلك معنا محبوب ايه نعم احسنت طيب الرمي باليام التشريق  
متى يبدأ عبدالله السليم اذا زادت الشمس ما الدليل - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم. طيب فعله قد يدل على الاستحباب ها؟ على ابن عمر. نعم لا ايجابي. كان الرمي في يوم العيد. اما اما ما بعد ذلك فإلى ذلك طيب وش وجه الدلع؟ ما بعد يوم العيد بعد زوال السنة - 00:07:21

طيب هل هناك علة معقولة يمكن ان نعمل بها ما هي وكان النبي صلى الله عليه وسلم مم. يصلى حتى يرى طيب طيب هذى اصبروا يا جماعة ايه في الا اوضح من هذا جدا واضح لما ظيق الوقت يا شيخ لها صار الوقت اضيق مما لو كان كل اليوم دل على انه على الوجود لانه - 00:07:50

فصل الشارع الفيسي. تمام. انجز قبل سواء. اذا لما اخره الى هذا الوقت وهو شدة الحر وهو اشق من الصباح دل على انه  
مقصود وانه في الصباح ليس بجائز ولو كان مما - 00:08:19

من شرع الله لكان الرسول يفعله من قبل وكذلك ايضا مبادرته بذلك بعد الزوال قبل ان يصلى الظهر يدل على انها انه لا يجوز قبله  
طيب ما تقول يا عبد الرحمن ابن داود في رجل - 00:08:36

اخذ ها؟ لا لا متى ما دام اخذت ما ما يحتاج يلا عبد الله ما تقول في رجل وكل من يرمي عنه نعم ولجاجة للضرورة يجوز على  
قول اما القول الصحيح كيف هذا؟ من اين صحت هذا القول - 00:08:56

يعني معناها ان العاجز عن الرمل يسقط عنه على قوله ان هذا قول ذكرت انه الصحيح والله ما اظنه اعلم ها اذا كنا قلنا فيه  
مانع يمنع من القول بهذا - 00:09:28

نعم هو ارسال النبي صلى الله عليه وسلم احنا كلنا لولا كذا لكان اذا عجز عنه سقط كسائر الواجبات الابل ما وكله طيب رعاة الابل  
يقطرون عليه في وقت دون دون اخر - 00:09:47

ها السؤال انت ذكرت الان انه اذا كان قادرًا على الرمي لا يجوز ان يوكل وهذا صحيح قلت اذا كان عاجزا ففيه قوله لاهل  
العلم اصحهما سقوط ذلك عنه - 00:10:07

لانه واجب والواجب يسقط بالعكس ثم نسبت هذا القول الي وقلت لك انا اني لم اقل بل قلت لولا كذا لكان القول بأنه يسقط هو الذي  
يتmeshى على القاعدة طيبة - 00:10:25

ايه هذا هو الذي يمنع يمنع من القول بأنه يسقط بالعكس صح يا جماعة؟ ها الجموع بينهما العكس - 00:10:48